

## نص

## قبل الفراق



فتحي أحمد الرحمن

وقفنا قابَ حُطوهُ!

من تنائينا

تريثنا

وعدلتنا مساريننا

ودرنا دورة

حتى تقابلنا بوجهينا

فساد الصمت ..

لم ننبس ببنتٍ من شفاهينا !!!

بنتناها لواعجنا

أحاديثاً بعينينا

تعاتبنا .. وأصغينا

تناجينا .. وأصغينا

فرَّق القلبُ

رفَّ الهدبُ

فاض الدمعُ

مدَّ الخطوة الأولى لحضنينا

وأسلمنا عنانينا

لحادي الوجِدِ

يعصرنا .. ويفردنا .. ويبطينا

وهرولنا الى بعض

تعانقنا .. تماهينا

ضممنانا .. ضممنانا

تهدجنا وأبدينا

نشيجا كامناً فينا

فكانت لوعة الاشواق

بركاناً بصدرينا

كأننا منذ دهر ماتلاقينا !!!

وأطفأنا حرائقنا

بفيض من تدانينا

تجاهلنا تغاضينا .. تسامينا

نسينا أننا

قبل لحظات تجافينا !!

وأخرجنا بذور الشكِ

والعدال والواشين

من أدغال قلبينا

وفي عتبات لقيانا

عقرناهم قاربينا

وعدنا ...

لم نعد ندرى متى عدنا

كعصفورين رفرنا

تراقصنا وغنينا

ولاندري متى ياعمُر

توأم «مغنطيس» الحب روحينا

متى عادت مراكبنا

الى مرسى أمانينا

وأفرغنا حملوتنا

من الأشواك

والأحزان .. والأوهام،

أغرقتنا الشياطينا .....

## في اليمن جمهور كبير من محبي الإنمي

توجه شباب اليمن إلى متابعة  
قصص الإنمي إلى حد الهوس

الحضور سيكون كبيراً.

فيل ظريف

تقول شارة المسلسل:

مرة في حيناً \*\*\* زارنا فيل ظريف

رفق قال لنا \*\*\* ليس هناك ما

يخيف

نحمل الخير بطبعنا \*\*\* لا نرضى

ظلم الضعيف

لا يحيا بيننا \*\*\* إلا الإنسان

الشريف

بابار فيل \*\*\* ذكي نبيل

وعالم الأطفال \*\*\* عالم جميل

بصوت شجي استمعنا إلى غناء سماح محمد

التي تتمنى أن تغني الشارات إلى جانب رشا

رزق، وطارق العربي، فطموحها كبير حيث

تتمنى أن تغني بجميع اللغات ليصل صيتها

إلى كل مكان.

معتز المشرف على تنظيم مهرجان

سبيستونات يقول: "الإنمي في اليمن يعد

اليوم أكثر متابعة من قطاع كبير من الشباب

الذين يستطيعون أن يتابعوا كل جديد في هذا

الفن عبر الإنترنت".

وأضاف: "فكرة رسوم إنمي يمنية هي فكرة

جميلة خصوصاً إذا كان الإنمي متقناً في كتابة

شخصياته وحبكة قصته".

رسوم الإنمي نجاح مشروط بالكوميكس

مبدع رسومات الإنمي خالد الدبعي، يقول:

"مستقبل الإنمي مرتبط أساساً بالكوميكس،

فلو نجحت فكرة نشر الكوميكس واهتم اليمنيون

بها وأصبحت قراءة الكوميكس ضمن الثقافة

اليمنية عندها يمكن الحديث عن إنمي يمني

مقبول ومنتهى؛ لأن الرسوم المتحركة التي أسماها

"إنمي" باليابانية، واسمها "أنيميشن أو كارتون"

بالإنجليزية، يعود أصلها إلى القصص المصورة

وخاصةً الكوميكس، التي لو لاققت انتشاراً

ونجاحاً كبيرين يمكن أن تحولها الاستديوهات

المتخصصة بهذا المجال إلى رسوم متحركة".

ومن جانبه قال الرسام والمدرّب عدنان جمن:

"نحن نحتاج إلى الدعم لكي نقدم مشروع إنمي

ناجحاً في اليمن، لا بد من وجود دعم لأن الإنمي

عمله يختلف عن عمل الكوميكس من حيث إنه

يتطلب رسم أكثر من لقطة للحركة؛ كما أن هذه

الرسوم مصورة تلفزيونياً وترتكز على التمدد في

الصورة، وهذا الذي يجعل إنتاج فيلم إنمي

مكلفاً أكثر".

واكد جمن: "لكي ننتج فيلم إنمي في اليمن

يحاكي الكرتون وشخصيات الإنمي

قصص طفولتنا، رسوم متحركة عشنا

معها أحداثاً لا تنسى، لا تزال ذاكرتنا

محتفظة بأسماء بعض تلك الرسوم، مثل:

سالي، وكابتن ماجد، وجرانديز، وفتاة المراعي وون بيس وأنا واخي والمحقق

كونان... رسوم طالما أحببناها واستطاعت أن تشكل خيالنا الطفولي بعالم

ترسمه بكل براءة. أفلام الكرتون وأغانيه المعروفة بالإنمي أصبح لها حضور

كبير ليس فقط في بلد صانعيه (اليابان)، بل بدأت الدول العربية تهتم به منذ

ثمانينيات القرن الماضي، عن طريق الدوبلاج إلى حد أن هناك أصواتاً جميلة

مختصة بغناء شارات البداية والنهاية، مثل رشا رزق، وطارق العربي الذي

كان له مع عائلته أصوات لها خصوصيتها في عالم الإنمي وشاراته الغنائية.

## تحقيق/ فاطمة رشاد

الطابع الإنمي.

تقول إيمي هناري: "إن جمهور الإنمي في

اليمن كبير ولكنه يحتاج إلى الظهور إلى العالم

وإبراز الجانب المشرق لليمن عن طريق الفن،

فجميع مستعد لهذا وأنا أولهم، لتسخير صوتي

لهذا العمل إن وجد حقاً".

تتمنى إيمي أن تجد من يهتم بصوتها من

الجهات ذات الاختصاص في اليمن، وكذلك

الاهتمام بكل من لديه رغبة في دخوله إلى مجال

الرسوم الكرتونية".

وتضيف: "أدعو إلى العمل على إنتاج مسلسل

كرتوني برسومات أمني يمنية".

## سبيستونات في اليمن

عرف جيل التسعينيات قناة سبيستون التي

قدمت لنا أروع مسلسلات الكرتون - الإنمي -

عشقنا بعضها ولمس بعضها الآخر شغاف قلوبنا

والتي نذكر منها مسلسل ريمي وهزيم الرعد

والقناص وغيرها.

كان جمهور قناة سبيستون في عدن على موعد

مع أبطال السبيستونات بأصوات يمنية خالصة.

مصطفى عفاة الذي أديع بصوته في المهرجان،

قال: "توجد شريحة كبيرة في عدن تتابع الإنمي

وأنا واحد منها وأغلب أصدقائي الذين نشؤوا

على قناة سبيستون يتابعون الإنمي في الوقت

الحالي".

وقال: "أتمنى أن تقام في اليمن معارض أو

ندوات خاصة بعالم الإنمي، خصوصاً أن قاعدة

هذا الفن الجماهيرية تتوسع في اليمن".

وعن تجربته الأولى في أغاني الإنمي في مهرجان

سبيستونات، يقول مصطفى: "كانت هذه

التجربة أولى تجاربنا الغنائية نحن الثلاثة

صفا، وسماح، وأنا. لم نغن من قبل في أي

مناسبة فشعرت بتوتر كبير، إذ لم نتوقع أن عدد

## الإنمي في اليمن

بدأت تظهر في الآونة الأخيرة أصوات غنائية

يمنية تهتم بأغاني الإنمي وبخاصة الأغاني

التي تعرض على قناة سبيستون، فكانت هناك

بوادٍ للاهتمام برسومات الإنمي وتفصيل

لشخصيات كثيرًا ما رأيناها عبر شاشة قناة

سبيستون وشاشات أخرى.

مهرجان سبيستونات الذي أقيم قبل سنوات

في محافظة عدن عكس الجانب الإبداعي لدى

المهتمين من الشباب في اليمن بهذا الفن، ومدى

قدرتهم على خلق أجواء لأبطال الإنمي.

ويبقى السؤال الملح، هل ينجح مشروع الإنمي

في اليمن؟ وهل هناك دعم لكي يُقدم مشروع فيلم

إنمي يمني؟ لربما هو حلم يراود محبي هذا

الفن من الكتاب والرسامين والفنانين.

الفاصل مازن رفعت من عشاق الإنمي يقول:

"أتمنى أن أكتب قصص إنمي، فلو أتحت

لي الفرصة سأبدع في هذا الفن الذي أعشقه

خصوصاً أنني مررت بتجربة كتابة قصص

الكوميكس (القصة المصورة)، لهذا تمثيت كثيراً

لو أننا نخوض تجربة في كتابة قصص إنمي".

في اليمن أو إقامته على الرغم من وجود محاولة

لصاحب مؤسسة جدارية ياسر عبد الباقي الذي

حاول أن يقدم لنا نموذجاً لعمل كوميكس".

ودعا مازن الجهات الداعمة إلى دعم مبادرة

صناعة الإنمي في اليمن وبرامجها.

## إيمي هناري صوت الإنمي اليمني

لدينا في اليمن أصوات تنافس أكبر فناني شارات

مسلسلات الإنمي في العالم العربي، ومن هؤلاء

الفنانة إيمي هناري التي تفاجئنا على قناتها في

اليوتيوب كل فترة بأغانيها وبصوتها الشجي ذي

## قصة قصيرة

## غربة دائمة



صالح برق

استيقظ سالم من نومه مذعورا،

على صباح زوجته زبيدة:

\_ قم يا سالم قم جابوا الكاس

\_ من هم

\_ اشبيل نادي السيقان

\_ الفولاذية

\_ حسبك بتقول شيء ثاني

\_ زي ايش يعني

\_ زي الوطن

\_ الوطن في غربة دائمة لن يعود

\_ منها.. ولكن خليلك من هذا قم

\_ نزل شوف الناس وبارك لهم

\_ يس يكون في بالك ما فيش

\_ عشاء اليوم

\_ ليش والفلوس اللي جبتهم

\_ من اختي فبن راحوا

\_ اشتريت بهم تنيل

\_ تعرف أن الراتب ما يكفي

\_ وتروح تشتري تنيل

\_ ايش نسوي يا زبيدة

\_ وخرج سالم وليته ما يخرج،

\_ فقد حصل عراك بالأيدي،

\_ بين الفريقين فريق السيقان

\_ الفولاذية وفريق النسور

\_ الجارحة وبحكم قربه من فريق

\_ السيقان الفولاذية فقد دخل

\_ في خضم العراك وشجوا رأسه

\_ وأغمى عليه وذهبوا به إلى

\_ المستشفى، وعندما أفاق من

\_ البنج كان يهذي ويقول للطبيب:

\_ الوطن غائب

\_ ايش من وطن

\_ وطننا يا سيدي

\_ أنت ايش جابك إلى هنا

\_ التنيل

\_ نزلت من شان التنيل

\_ ودخل في غيبوبة شديدة في

\_ غرفة العناية وإذا به بعد حين

\_ يصحو ويقول للأطباء:

\_ أنت يا ابو عدنان اضرب

\_ هالاجم، وانت يا مشعل، هدف

\_ بالله عليك.. ابوي الآن ابو نجم

\_ يتقدم يتقدم، قوول

\_ وتركة الطبيب يهذي على

\_ السرير وجيدا، ومضى لشأنه،

\_ حتى بدأ يسترد وعيه قليلا

\_ قليلا، وسمح له بالخروج.

\_ وفي البيت، وهو ينظر إلى وجوه

اطفاله، قالت له زبيدة:

\_ فبن كنت يا سالم، وايش هذي

\_ الشاش على راسك

\_ كنت في المستشفى.. بعد ما

\_ خرجت من عندك، كسروا راسي

\_ أنت دخلت مع المشجعين

\_ ايه

\_ وايش استوالك

\_ خلينا في المهم، في عشاء

\_ معاك اليوم، والا العشاء غائب

\_ مثل الوطن

\_ أقسى ما يكون عليه الوطن،

\_ غائبا يا سالم.

\_ وقادته برفق إلى غرفة النوم،

\_ وهو ما يزال يهذي لوطن غائب

\_ لن يعود.